الحاج محمد عبدالمحسن الخويتم يكرم أعضاء جمعية البربالمطيرفي

وكان الحاج محمد الخويتم (ابو جواد) قد أقام الحفل التكريمي لأعضاء جمعية البر بقرية المطيرفي في مزرعتة العامرة (كنزانة) , وفاءا لهم بماقدمت أيديهم وأنفسهم من عمل للخير وبذل وأيثار على النفس بالجهد والوقت. وقد أفتتح الاستاذ زكي الخويتم الحفل قائلا : " نجتمع اليوم برعاية كريمة من الوالد العزيز محمد عبدالمحسن الخويتم لتكريم من بذلوا أنفسهم وأوقاتهم وجهدهم وأموالهم لخدمة الخير في القرية " , وشارك في حفل التكريم الدكتور أحمد اللويمي قائلا في كلمة له : " أشعر بالغبطة أن أكون في هذا الحفل وأن أشارك في حفل التكريم لشباب بذلوا أنفسهم لعمل الخير " وكان على خطى الإمام زين العابدين عليه السلام الذي : "

يتخذ من الليل ساترا لعمل الخير وهم مما لا شك فيه ابناء علي عليه السلام الذي كان أنسا وسرورا لليتامى والمساكين " , وقد أثنى اللويمي على خطوة تكريم العاملين في البر معتبرا أياها تقديرا وأعترافا بقيمة عملهم وجهدهم , ودعى المكرمين أن يقرؤوا سيرة العمل الذي بذلوه وأن يقفوا على كل مابذلوه وأن ينظروا إلى المشاريع التي علقت أمانة في أعناقهم كي يلمسوا أثرها على الناس , وقال الدكتور أحمد : " نحن أمام حركتان في عمل الخير أما أن تكون حركة دائرية تدور على نفسها فلا تنجب إلا مادارت عليه وأما أن تكون حركة مستقيمة دائمة يستمر العطاء بها , ونحن لا نريدها حركة دائرية لاتجدي بل نريد منها استمرارا للعطاء وتطويرا دائما له " , وتمنى اللويمي من القائمين بأعمال البر أن ينحوا منحى آخر للبر غير تقليدي يعنى بالأرتقاء بالمجتمع وتطويره و ألا يكون محدود العطاء , وقال : " يجب أن نرتقي بالعطاء وننظر إلى المستقبل , لدينا الكثير من الشباب لديه من الإحتياجات الكثير وعلينا أن نلبي هذه الإحتياجات لكي لا يجدها غيرنا منفذ ومدخل لقلوبهم وكي لا يجد شبابنا في غيرنا ملجأ وملبي لأحتياجاتهم, وحينما نرى شبابنا يمارس بعض من السلبيات التي لاتتفق مع مبادئنا وما نؤمن به هي إنما جاءت لعدم تخطيطنا المسبق لسد أحتياجات الشباب " , وذكر اللويمي الكثير من المثل في العطاء اللا محدود وطلب التأمل فيها , وطرح تساؤلات لمقارنة وضع العطاء في مجتمعنا والمجتمعات التي تبذل المليارات لأعمال البر , ولمقارنة أولئك الذين يضخون بأموالهم في سبيل بناء المدارس والمستشفيات والتعليم وقال في ختام كلمته : " لدينا في الإمام الحسن بن علي عليه السلام نموذج للعطاء فقد تبرع بكل مايملك ثلاث مرات لمجتمع أهل البيت الذي مورس عليه أشد مقاصد الإفقار في ذلك الوقت" , وتحدث بعده سماحة الشيخ أحمد البخيتان مخاطبا المكرمين بكلمة جاء فيها : " كم أبارك لكم عطائكم وبذلكم في الخير" , وتحدث البخيتان عن التعاون الذي يعتبر من مقومات وأسس عمل البر , عز وجل : "

اللويمي قد أكد في كلمته بأن هؤلاء الشباب كانوا

وتعاونوا على البر والتقوى " ومن هنا يجب أن نعلم أن أعمال البر لا ترتكز على طرف معين بذاته وإنما يشترك فيها الجميع " , وأكد الشيخ أحمد أن الطموحات التطويرية لعمل البر تستند إلى الشراكة والتعاون ولا تأتي فردية , ثم بعد ذلك شارك الأستاذ صالح البراك المدير السابق لجمعية البر بالمطيرفي في كلمة له قال فيها : " أن القائمين على أعمال البر هم فعلا بحاجة للتحفيز المستمر" وشكر خلال كلمته الحاج ابو جواد الخويتم على لفتته الكريمة لتكريم القائمين بأعمال البر وأعتبرها خطوة تحفيزية للعمل الإجتماعي والتعاوني , وقال :"أن الكثير من الأفكار الإبداعية توجد لدى الشباب وهي بحاجة إلى أحتضان وتقدير لكي تثمر ونراها ظاهرة" . وبعد ذلك تم التكريم لمن قدموا خدمات البر بالقرية بتسليم مدير جمعية البر الاستاذ أحمد عاشور العلي لأستلام درع تكريمي من الحاج محمد الخويتم (أبو جواد) , وقد خطت على لوحته آيات الشكر والعرفان لكل من سلك طريق الخير والبر عرفانا وتقديرا من عائلة الخويتم الكريمة للقائمين على جمعية البر بالقرية. وتناول بعد ذلك جميع الحضور وجبة الغداء التي أعدت لهذه لامناسبة.

وفي لقاء قصير مع مدير جمعية البر بالمطيرفي الاستاذ احمد عاشور العلي حيث قدم شكره الجزيل للحاج محمد الخويتم (ابو جواد) على هذه اللفته الأبوية لهذا التكريم الرائع لمن هم عملوا بالجمعية من بداية تاسيسها وهذا التكريم يدفعنا لبذل الجهد لرقي وتطوير العمل الخيري بالقرية

حفل التكريم الذي أقامه الحاج ابو جواد محمد الخويتم لتكريم العاملين على البر بالقرية يعد الأول لكنه في الوقت ذاته تسليط للضوء لتقدير جهود العاملين وتحفيزهم وهي دعوة ضمنية للمكرمين ليزيدوا من عطائهم وتطويرهم لعملهم وكما تعتبر في مضمونها دعوة لجميع ابناء القرية ليجددوا دماء جمعية البر بالالتحاق بها ومساعدة العاملين فيها للارتقاء بدورها الاساسي في المجتمع.

الحاج ابو جواد صاحب مبادرة التكريم أراد لهذه اللفته أن تكون نقطة تحول إلى عمل أجتماعي أوسع وأدق فما من قوامة لمجتمع صالح إلا على أيادي أخياره.

للمزيد من الصور هنـــــــــــــــــــــــــــــــــا

تحميل الصور (PDF)

تحميل الصور (PDF)